

أصول 41 دلالة المفهوم - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

إذا هذا ما يتعلق بدلالة المنطوق ودلالة المفهوم. دلالة المفهوم قلنا هي دلالة اللفظ في غير محل النطق. صح؟ فإن اعطينا هذا المسكوت عنه نفس الحكم الذي اعطاه النص للمنطوق به فيسمى دلالة من مفهوم إيش - [00:00:00](#)

الموافقة. الله عز وجل قال ولا تقل لهما أف كلمة أف دلالة هذه الآية على المنع من كلمة أف هذا إيش؟ دلالة الآية على المنع من كلمة أف منطوق دلالة الآية - [00:00:20](#)

على المنع من كلمة أوه مفهوم موافقة ولا مخالفة؟ اعطيت كلمة أوه نفس الحكم الذي اعطيته لكلمة أف إذا يصير مفهوم إيش؟ موافقة. دلالة هذه الآية على عدم المنع من - [00:00:40](#)

الدعاء للوالد. ها؟ وش يصير؟ مفهوم مخالفة. الآية فيها منع تقول لا مانع في ذلك لأنه لا تتحقق فيه لا تتحقق فيه المعنى. هذا مفهوم الموافقة وهذا مفهوم المخالفة. واضح المشايخ ومفهوم الموافقة أيضا نوعية - [00:01:00](#)

معاد فيه مفهوم موافقة أولوي وفيه مفهوم موافقة مساوي. فإذا قلت ولا تقل لهما أف تدل على المنع من ضرب الوالدين مفهوم موافقة مساوي ولا أولوي من باب أولى؟ من باب أولى. وإذا قلت تدل على منع كلمة أوه أف واوه كلها متساوية - [00:01:20](#)

فهذا مفهوم موافق مساوي. طيب ننتقل بعد ذلك إلى المفهوم. الصفحة اللي بعدها عندكم المنطوق غير الصريح صح؟ شرحناه خلاص ننتقل إلى المفهوم قلنا المفهوم عندنا مفهوم موافقة وعرفناه وعرفنا المساوي منه هو الأولوي الأولوي مثل - [00:01:40](#)

ولا تقل لهما أف تدل على المنع من ضرب الوالدين. أولوي. وتدل على المنع من كلمة أوه مساوي. ننتقل إلى مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة إن تعطي المسكوت عنه حكما مخالفا لحكم المنطوق به. تمام؟ هذا - [00:02:00](#)

مفهوم المخالفة وهو أنواع. النوع الأول الحصر. قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما صحة الأعمال بالنيات. الحديث عن العمل الذي وجدت فيه النية أنه صحيح. اليس كذلك؟ طيب ما حكم العمل بغير نية؟ غير صحيح - [00:02:20](#)

هذه إنما بعض العلماء جعل دلالة إنما على نفي الحكم عما عدا المنطوق به من باب دلالة المفهوم ولكن المذهب أنها من باب إن دلالة المنطوق. فحديث إنما الأعمال بالنيات يدل على صحة العمل بنية منطوق - [00:02:40](#)

ويدل على فساد العمل من غير نية أيضا بالمنطوق. لأن معنى الحصر إثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه من صور الحصر أيضا الحصر بتعريف الجزئين. لو قلت زيد عالم زيد - [00:03:00](#)

عالم فهذه في هذه العبارة فيها إثبات العلم لزيد ولم تتكلم عما عداه لكن لو قال لك قائل من أه هو العالم الذي تنصحه عليه يقول لك العالم زيد. العالم زيد. هذه العبارة تقتضي إيش؟ أنه لا يوجد من - [00:03:20](#)

علماء إلا الأزيد. واضح؟ هذا يسمى الحصر بتعريف الجزئين. ما هما الجزآن هنا؟ المبتدأ والخبر لما قلت زيد عالم عرفت المبتدأ ونكرت الخبر ما في حصر. واضح؟ بخلاف ما لو قلت العالم زيد - [00:03:50](#)

تمام؟ ومن أمثلة ذلك في النصوص الشرعية مثلا إن الله هو الرزاق. ذو القوة المتين إن الله هو الرزاق. إذا الرزاق هنا حصر وصف الرزاق في الله سبحانه وتعالى وأنه لا رزاق غيره. واضح؟ طيب أيضا من أمثلة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل قوم عيد - [00:04:10](#)

تمام وهذا عيدنا. هذا معرفة ولا لا؟ وعيدنا معرفة ولا لا؟ معناها اليس لنا عيد غيره فيدل على انحصار العيد الشرعي في هذا العيد الذي هو عيد الفطر وعيد الأضحى فقط - [00:04:40](#)

واضح؟ نعم. النوع الثاني طيب وايضا تعريف الجزئين فيه خلاف بين العلماء بعضهم يقول انه منطوق وبعضهم يقول انه الصحيح في المذهب انه من باب المنطوق. يعني دلالة على الحصر من باب المنطوق. ننتقل بعد ذلك الى امر اخر وهو - [00:05:00](#)

دلالة مفهوم المخالفة النوع الثاني من الانواع مفهوم المخالفة مفهوم الشرط. مفهوم الشرط. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. اذا الحديث تكلم عن الماء اذا بلغ قلتين. طيب اذا - [00:05:20](#)

لم يبلغ قلتين اذا لم يتحقق الشرط لا يتحقق الحكم. هذي دلالة مفهوم الشرط واضح؟ الثالث مفهوم الصفة مفهوم الصفة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في سائمة الغنم الزكاة. فاثبت الزكاة في الغنم - [00:05:40](#)

ووصفها بوصف وهو كونها سائمة. فدل على ان المعلومة لا زكاة فيها. واضح؟ الرابع مفهوم العدد مثال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ووصفها بوصف وهو كونها سائمة. فدل على ان المعلومة لا زكاة فيها. واضح؟ الرابع مفهوم العدد مثال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ويمسح المسافر ثلاثة ايام يدل على انه لا يمسه في - [00:06:00](#)

يوم الرابع من دلالة مفهوم العدد. الخامس مفهوم التقسيم. ما مثاله ما مثال ذلك؟ نقول مثاله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قسم النساء الى قسمين يعني هو من المراد بمفهوم التقسيم اذا قسمت المسألة الى قسمين ثم ذكر حكم القسم الاول ولم يذكر حكم القسم الثاني نقول - [00:06:20](#)

قل يكون حكم القسم الثاني بخلاف ما ذكر في القسم الاول. مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم احق بنفسها من وليها. والبكر ايش؟ تستأمر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قسم النساء الى قسمين ثيب وبكر. اعطى الثيب حكما وهو كون الثيب احق كون - [00:06:50](#)

سيدي احق بنفسها من وليها. ولم يبين البكر. هل هي احق بنفسها من وليها او وليها احق بها منها فنقول يدل على ان وليها احق بها من نفسها فيدل على انه يجوز للولي ان يزوج البكر ولو لم - [00:07:20](#)

تأذن ولكن يستحب استثمارها لانها قال لانه قال عليه الصلاة والسلام والبكر تستأمر. طبعنا مثل ما ذكرت لكم ليس المقصود في هذا المقام التحرير ولا الكلام عن المسائل الفقهية الفرعية نحن نتكلم عن مثال هل هذا المثال هو القول الراجح؟ هل هو المفتى به؟ هل هو المذهب - [00:07:40](#)

او غير ذلك ليس هذا مقام تحريره. واضح؟ طيب. السادس من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية. قال الله عز وجل آ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. هل يجب غسل ما بعد المرفق - [00:08:00](#)

ولا ما يجب؟ لا يجب ذلك لانه جعل غاية الغسل الواجب الى المرفق فنعطي ما بعده حكما مخالفا له واخيرا مفهوم اللقب. واللقب هو العلم او الاسم الجامد. مثاله الماء التراب - [00:08:20](#)

هذه اشياء ليست او صافا. انما هي اسم لجنس من الاجناس الماء او التراب او آ زيد تمام الى اخره. اذا اعطي الحكم وعلق على آ جنس بعينه او لقب. فهل يدل - [00:08:40](#)

ذلك على نفي الحكم عما سواه او لا؟ الجواب نعم اذا هذا يسمى مفهوم اللقب ومفهوم اللقب من اضعف المفاهيم. من اضعف المفاهيم والجمهور لا يعتدون به لكن الحنابلة يرون حجية مفهوم اللقب. واضح؟ من امثلة ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:09:00](#)

وجعلت تربتها لنا طهورا. فاعطت تربة وصف وهو كون التربة طهور وهو كون التربة طهورا. طيب هل هذا يدل على ان ما عدا التراب من اجزاء الارض لا يصح التيمم به ولا يكون - [00:09:20](#)

الجواب نعم عند من يحتج بمفهوم اللقب. وبعض اهل العلم لا يرى الاحتجاج بمفهوم اللقب. هذا بالنسبة طيب المفهوم حجة صح ولا لا؟ نقول نعم حجة ولكن يشترط لحجيته وللعمل به - [00:09:40](#)

ست خمسة شروط. الشرط الاول اللي هو المقصود مفهوم المخالفة. الشرط الاول الا يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق. فلو قال قائل الله عز وجل نهى عن قول اف. لا تقل لهما اف. مفهوم - [00:10:00](#)

مخالفة انك لو سببتهما فلا بأس بذلك لانه نهى عن كلمة اف فيكون ما سوى اف جائز فنقول لا ليش؟ لان عندنا شرط للعمل بمفهوم

المخالفة وهو ان لا يكون المسكوت اولى بالحكم من المذكور. والمثال هذا - [00:10:20](#)

السب اولى بالمنع من التأثيث. واضح؟ الشرط الثاني للعمل بمفهوم المخالفة ان لا يكون القيد او الشرط الذي ذكر او الغاية او غير ذلك من الانواع الا يكون خرج مخرج الغالب. الا يكون قد خرج مخرج - [00:10:40](#)

الغالب فان كان قد خرج مخرج الغالب فلا يعتبر بمفهومه مثال ذلك قالوا من امثلته ان الله عز وجل قال في آآ المحرمات من النساء قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. طيب اذا كان ما هي الربيبة مين هي؟ انت - [00:11:00](#)
تزوجت بامرأة ارملة او مطلقة ولها بنت. هل يجوز اذا طلقت الام تتزوج البنت؟ ها لا يجوز ذلك. طيب حتى لو كان طبعا بعد الدخول ما ودنا نفصل لكن المقصود اذا تزوجت امرأة ودخلت بها ثم - [00:11:20](#)

وقتها طلقته ولا ماتت ولا ايا ما كان. هل يجوز ان تتزوج ابنتها؟ لا يجوز. طيب لو حتى لو كانت بنتها ليست في حجرك ما هي عندك في البيت نقول حتى لو لم تكن في حجرك. هي في بلد ثاني لا يجوز ايضا. مع ان الله عز وجل قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم - [00:11:40](#)

واللاتي دخلتم بهن لماذا لم نقيدهن بالحكم باللاتي في حجوركم؟ قالوا لان هذا القيد ربائبكم اللاتي في حجوركم وهو قيد خرج مخرج الغالب فان في الربيبة انها تكون في الحجر. ويقوي هذا ايضا انه قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فذكر قيدين - [00:12:00](#)

صح ولا لا؟ ثم قال فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ولم يقل فان لم يكن في حجوركم فلا جناح عليكم الا على ان هذا القيد ليس خاصا وليس معتبرا وليس المراد به التقييد. واضح؟ طيب - [00:12:20](#)

الثالث من شروط العمل بمفهوم المخالفة ان لا يكون قد خرج مخرج التفخيم. يعني ايش؟ قال لك الله عز وجل قال في كتابه ولا تکرهوا فتیات على البغاء ان اردنا تحصنا. طيب اذا ما ارادت التحصن هي والعياذ بالله يعني ما تبغى التحصن تريد - [00:12:40](#)
الفجور فهل له ان يكرهها على البغاء؟ لا ولا لا؟ شرايكم؟ ولا تکرهوا فتیاتکم على البغاء؟ ان اردن تحصنا طيب اذا ما ارادت التحصن يجوز. نقول لا لان هذا القيد خرج مخرج التفخيم. فذكر ايشع - [00:13:00](#)

ليقبح المسألة في قلوب الناس. وليس معنى هذا ان هذا آآ يراد به التخصيص. واضح؟ طيب خلينا الرابع الا يكون خرج جوابا لسؤال او لحادثة معينة. قالوا يا رسول الله - [00:13:20](#)

نتوضأ من ماء البحر لما الحديث المشهور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. نحن قلنا فان تعريف الجزئين يدل على الحصر. هل معنى هذا قوله عليه الصلاة والسلام في البحر هو الطهور ماؤه. يعني ليس هناك ماء - [00:13:40](#)
هم طهور الا ماء البحر؟ لا لان هذا خرج جوابا على السؤال. خلاص؟ فلو سألتك امرأة قالت يا شيخ هل يجوز للمرأة ان تمس المصحف من غير وضوء؟ قلت لا لا يجوز للمرأة ان تمس المصحف من غير وضوء. هل معنى هذا انه - [00:14:00](#)

للرجل ها؟ طيب ليش انت قيدت في المسألة؟ قيده لانه وقع على جواب محدد وقع جوابا على سؤال محدد. المسألة الاخيرة الا يكون قد خرج مخرج الامتنان او اريد به زيادة الامتنان كقوله سبحانه وتعالى في البحر قال لتأكلوا منه - [00:14:20](#)

لحما طريا امتن علينا بان البحر نأكل منه لحما طريا. شرايك لو واحد اخذ السمك وقدهه يعني نشف السمك واكله لحما ناشيا شي فن يجوز ولا لا؟ طيب القيد هنا نقول هذا خرج مخرج الامتنان واراد ان يذكر اعظم صور المنة وهي اكله - [00:14:40](#)
لحما طريا. هذا ما يتعلق بمسائل المنطوب والمفهوم والنص والظاهر والمجمل خلونا نأخذ التمارين المتعلقة بهذا - [00:15:00](#)